

## أثر استخدام منهج تعليمي مقترح باستراتيجية التعلم التوليدي في

### تعلم الأداء الفني لسباحة الفراشة

### بحث تجريبي على عينة من طلاب المرحلة الثانية- كلية التربية

### الرياضية-جامعة بغداد

أ.م رشوان محمد جعفر الهاشمي [rashwanalhashimi@gmail.com](mailto:rashwanalhashimi@gmail.com)

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

م.د مهند كامل شاكر السعدي [Mohannedkamel855@yahoo.com](mailto:Mohannedkamel855@yahoo.com)

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

أ.د مها محمد صالح الانصاري

[MAHAMSALANSARI@GMAIL.COM](mailto:MAHAMSALANSARI@GMAIL.COM)

جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : التعلم التوليدي, سباحة الفراشة

**Key Words: generative learning ,butterfly swimming**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٤/٣٠

DOI:10.23813/FA/79/1

FA-201909-79P-192

### خلاصة البحث

إن الهدف من البحث هو التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح وفق استراتيجية التعلم التوليدي على تعلم الأداء الفني لسباحة الفراشة و قد استخدم الباحثون المنهج التجريبي و تم معالجة البيانات باستخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (ت) للعينات أمتناظرة و (ت) للعينات المستقلة حيث استنتج الباحثان من ذلك :

- إن للمنهج المقترح اثر فعال و ايجابي على تعلم سباحة الفراشة.
- إن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة و التجريبية و لصالح المجموعة التجريبية .
- و لقد أوصى الباحثان بـ :
- استخدام المنهج المقترح في تعليم السباحة بصورة عامة.

- اعتماد استراتيجيات التعلم التوليدي في تعليم سباحة الفراشة كونها وسيلة تزيد من فرصة تلافي الأخطاء و بناء السلوك الحركي المثالي بشكل اقتصادي من حيث الجهد و الوقت .
- استخدام الوسائل المساعدة المستخدمة في البحث والتي تضمنها المنهج المقترح مع فعاليات مائية أخرى لناجعتها في تحقيق الهدف.

## **The Effect of Using a Proposed program based on generative learning Strategy on Learning Technical Performance in butterfly- Swimming**

By

**Assist.prof.Rashwan Muhammed j'afar AL-Hashimi-  
University of Diyala – college of Basic Education**

**DR. Mohanned kamel Shaker AL- Saadi- University of  
Diyala - college of Physical Education and Sports Sciences**

**Prof.DR.Maha Muhammed AL-Ansari - University of  
Diyala – college of basic Education**

### **Research abstract**

The aim of this study is to find out the effect of using a program proposed according to generative learning strategy on learning the technical performance of the butterfly swimming. The researchers employed an experimental design. the collected data were treated by using mean scores ,standard deviation , and t-test for both corresponding and independent samples .

The findings of the study lead to the following conclusions:

- The proposed program has an efficient positive effect on learning butterfly swimming .
- There are significant differences between the experimental and control groups in the pre-test and post – test in favor of the experimental group.

The researchers recommended :

- using the proposed program in teaching swimming in general .
- Adopting generative learning strategy in teaching butterfly swimming since it helps to avoid mistakes and build an ideal motor behavior economically in terms of time and effort .

-using the assisting tools employed in the proposed program with some other water activities due to their efficiency in achieving aims .

## الباب الاول- التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة واهمية البحث:

ترتكز استراتيجيات التعليم الحديثة على جعل التعلم أكثر نشاطاً وإيجابية في تحديد المادة المراد تعلمها، من خلال توصيل المعلومات إلى المتعلم بأفضل أسلوب ممكن، ويعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية، للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد لها، مما دفع العاملين في مجال التعلم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية الاستراتيجية الحديثة في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية إذ تعدُّ استراتيجية التعلم التوليدي أحد استراتيجيات التعلم الحديثة، فهي عبارة عن طريقة تعلم وتعليم في آنٍ واحدٍ، إذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإنَّ هذه الاستراتيجية تقوم على التعلم، من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأنَّ يبني المتعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة .

وهنا تتجلى أهمية هذا النوع من الاستراتيجيات في عملية التعلم التي يكون للطلاب فيها دور ايجابي ، لما تتسم به من تفاعل بين المدرس والطلبة وتكون عملية التدريس على شكل سلسلة منتظمة من الأفعال التي يديرها المدرس ويسهم فيها الطالب نظرياً وعملياً، لذلك توجه الطالب استعمال تفكيره الإبداعي والخروج من آلية الحفظ الأصم الذي لا يطور عملية التفكير لديه بما ينعكس ايجابياً على الهدف السلوكي محور البحث .

### ٢-١ مشكلة البحث

وتتجلى مشكلة البحث بإجابة عن السؤالين الآتيين :

- هل هناك لاستراتيجية التعلم التوليدي اثراً في تعلم الاداء الحركي لسباحة الفراشة؟
- هل للاستراتيجية المقترحة فائدة اكثر من الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم سباحة الفراشة؟

### ١-٣ هدفا البحث:

- التعرف على اثر المنهج المقترح محور البحث في تعلم الاداء الفني لسباحة الفراشة

- التعرف على مدى فائدة الاستراتيجية المقترحة مقابل الأسلوب التقليدي الأمريكي.

#### ٤-١ فرضيات البحث:

- ١- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي
- ٢- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي
- ٣- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية

#### ٥-١ مجالات البحث :

- ٥-١-١ المجال البشري: طلبة المرحلة الثانية –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد
- ٥-١-٢ المجال الزمني: من الفترة ١١/١١/٢٠١٧ ولغاية ١١/٥/٢٠١٨
- ٥-١-٣ المجال المكاني: مسبح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة بغداد- الجادرية

#### ٦-١ تحديد المصطلحات :

١-الاستراتيجية : **Strategy** " هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المدرس أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة" (صبيح خليل ، ١٩٨٥ : ٤٠)

٢- سباحة الفراشة ( الدوفين ) **Butterfly or Dolphin Swimming**:  
وهي ذلك النوع من السباحة الذي يعتمد على العمل المتوازي للذراعين و الرجلين و التنفس الأمامي أو الجانبي وتشمل فعاليات ٥٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ م. RICK  
(GROSS,,: 2000: 66)

#### ٣- ويعرف الباحثون المنهج التعليمي المقترح إجرائياً

عدد من الخطوات التدريسية وحسب استراتيجية التعلم التوليدي يجريها المدرس وتقوم على أساس فني متتابع ومترابط ترابطاً منطقياً وتطبق داخل الدرس الخاص بالسباحة المعنية بصورة تقنية متسقة لتحقيق أهدافه التعليمية والسلوكية من خلال تقديم المادة الدراسية بمداخل تعليمية جديدة وحديثة، تؤكد التفاعل بين المتعلمين من جهة والمدرس والمتعلم من جهة أخرى، ويكون للطالب دور إيجابي فيها عن طريق العمل على إشراكه في توليد الأفكار الجديدة بناء على خبراته السابقة وكيفية توظيفها عملياً، وتطبيقها بصورة جيدة تمكنه من الاستفادة في تطوير بعض المهارات المتعلمة السابقة بالسباحة، والوصول إلى مراحل أفضل في الأداء الفعلي للسباحة محور التعلم.

## الباب الثاني- الدراسات النظرية والسابقة:

### ٢-١ الدراسات النظرية

#### ٢-١-١ استراتيجيات التعلم التوليدي:

تعددت استراتيجيات النظرية البنائية، إلا أنَّ جميعها لا تخرج عن كونها إجراءات تمكن الطالب من القيام بعددٍ من النشاطات العلمية، ومشاركتهم الفعالة فيها، يستنتج المعرفة بنفسه، ويحدث عنده التعلم لمستويات متقدمة تؤدي إلى تنظيم البنية المعرفة له ونظراً لأنَّ التدريس البنائي يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومتحدية لأفكار الطلاب، فقد ظهر اهتمام عالمي بتطبيق الممارسات البنائية في تعليم العلوم وتعلمها، كما تعددت وتنوعت الاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية (زيتون حسن حسين، ٢٠٠٣: ١٩٥). إنَّ التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفة القبلية تُعدُّ أحد المكونات المهمة في التعلم ذي المعنى، ولذا أهتم التعلم التوليدي بصفة أساسية بتأثير الأفكار الموجودة في بيئة المتعلمين المعرفية، التي يجري على أساسها اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بها، كما يعني بالروابط التي تتولد بين المثبرات التي يتعرض المتعلمين لها ومظاهر تخزينها في بيئة المتعلمين المعرفية، وتكوين المعنى من المدخلات المحسوبة والمعلومات التي استرجعها من البيئة المعرفية للمتعلمين (اسماعيل مجدي رجب، ٢٠١١: ٤٥) تزيد استراتيجيات التعلم التوليدي من قدرة المتعلمين على استعمال الأفكار السابقة لتوليد أفكار جديدة، إذ تتضمن مهارات التوليد واستعمال المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة فهو عملية بنائية يتم فيها الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار بين المعلومات الجديدة والقديمة (محمد بيده محمد قرني، ٢٠٠٨: ١٥٦)، إذ إنَّ بناء المعرفة يعتمد المعالجة التوليدية، وتتضمن المعالجة التوليدية الربط بين المعلومات الجديدة وما تعلمه سابقاً، لبناء تراكم معرفية أكثر إتقاناً وهي ضرورية لترجمة المعلومات الجديدة، وحل المشكلات، ويتضمن التعلم التوليدي بعمق مستوى المعالجة للمعلومات، وفي الحقيقة فإنَّ المادَّة يتم تذكرها بشكل أفضل في حالة التعلم التوليدي بدلاً من تقديمها مجردة للمتعلم، ظهرت الحاجة إلى التعلم التوليدي نتيجة عدة عوامل، لعل أبرزها الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كلِّ موقف تعليمي، التي يمكن أن تفسر بأنَّها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقة في عقولهم بعد كلِّ نشاط تعليمي متبع (زيتون حسن حسين، ٢٠٠٣: ١٩٦)

#### ٢-١-٢ أهداف استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي

وتتلخص وفقاً لدراسة (ياسر عبد الواحد، ٢٠١١: ١٤٩)

١. تنشيط جانبي الدماغ الأيمن والأيسر عن طريق إيجاد علاقات منطقية ومتشعبة بشأن التصورات البديلة لبناء المعرفة في بنية الدماغ على أسس حقيقة تعمل على زيادة قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية، وتوليد أفكار جديدة تحل التعارض في المفاهيم، وإحلال المفاهيم الصحيحة محل التصورات البديلة.

٢. تنمية التفكير وتوليد الأفكار لدى المتعلمين، ولاسيما عندما يشعر المتعلمون أنّ تفكيرهم في مفهوم ما أو قضية ما يحتاج إلى مراجعة، وهذا يعطيهم الوعي لقدراتهم الدماغية لمحاولة إيجاد ما هو صحيح.

٣. إنّ التغيير المفاهيمي الذي يحدث في بنية الدماغ لدى المتعلم يزيد من قدرته على التعامل مع المواقف التي قد تطرأ عليه في حياته اليومية وبصورة أفضل، ويزيد من وضوح الأفكار، والهيكل المعرفية، وهذا يجعله أكثر قدرة على فهم الأمور التي تواجهه، واشتقاق استراتيجيات جديدة للتعامل معها.

### ٢-١-٣ خطوات استراتيجية التعلم التوليدي

تتضمن استراتيجية التعلم التوليدي على خمس خطوات حسب رأي (زاهر نمر محمد، ٢٠٠٩: ١٨)

الخطوة الأولى: تصورات المعرفة والخبرة:- يتم الكشف عن تصورات المتعلمين وخبراتهم السابقة بشأن موضوع ما، لتعرّف وجهات نظر المتعلمين بشأن هذا الموضوع لتصحيح تصوراتهم، ومن خلال طرح الأسئلة، واستقبال إجابات المتعلمين.

- على المدرس التوضيح للمتعلمين أنّ عملية الفهم هي توليدية، وتختلف عن القراءة السلبية، وتذكر ما تعلموه.

- على المدرس تقديم مفاهيم لها علاقة بموضوع التعلم، حتى يستفيد المتعلمون من تلك المفاهيم لإيجاد علاقات لها معنى وبناء معارف جديدة.

- على المدرس تعريف المتعلمين بالخطوات اللازمة لتعلم المفاهيم ومساعدتهم على اقتراح أنشطة حقيقة تكشف عن التفسير العلمي الصحيح والدقيق بشأن الأحداث والمواقف.

#### الخطوة الثانية: الدافعية:

- يعمل المدرس على تحضير المتعلمين للتعلم من الأنشطة الصفية التي تؤدي بهم إلى التعارض المعرفي في فهم المواقف والمفاهيم.

- وهذا التحضير يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلمين في النجاح في فهم المفاهيم واكتسابهم الفهم العميق بشأن خبرات الحياة اليومية المعقدة.

- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه عندما يكتشف تصورات بديلة بشأن موضوع ما.

#### الخطوة الثالثة: الانتباه:

- يوجه المدرس في هذه الخطوة انتباه المتعلمين من خلال طرح الأسئلة إلى التركيز على بناء، وشرح، وتفسير المعنى الذي تم التوصل إليه.- يوجه المدرس المتعلمين إلى المفاهيم والأحداث، لتوليد بنية المعلومات وعلى المشكلات المرتبطة بالمفهوم، وما عندهم من خبرات سابقة.

#### الخطوة الرابعة: التوليد:

- تُعدّ هذه الخطوة مهمة في الاستراتيجية، إذ يترك المدرس المتعلمين لكي يولدوا المعنى ثم التوصل إلى المفاهيم، وهذا يؤدي إلى بذل جهد هو ابعث من التعلم والمعرفة.

- يوجه المدرس المتعلمين إلى نوعين من العلاقات لفهم المادّة العلمية، أولها: العلاقات بين المفاهيم التي تمّ تعلمها، وثانيها: العلاقات بين المفاهيم وخبراتهم السابقة، وذلك من خلال مخططات المفاهيم، والرسوم، والصور، والأشكال، والعروض، لتسهيل التعلم التوليدي.

- يستطيع المدرس الاستعانة بالأمثلة في توليد العلاقات بين المفاهيم أو التشابهات وغيرها.

الخطوة الخامسة: ما وراء المعرفة:

- يستخدم المدرس في هذه الخطوة استراتيجيات تعليم لمساعدة المتعلمين على استخدام عملياتهم الدماغية لفهم المفاهيم وتطبيقها واستخدامها، التي جرى تعلمها ليكونوا أكثر قدرة.

- ومن الاستراتيجيات المفيدة في توليد العلاقات، وتعديل المفاهيم التي يمكن للمدرس الاستعانة بها واستخدامها توليد الأسئلة (قبل، أثناء، بعد).

٢-١-٤- دور المدرس في التدريس باستعمال استراتيجية التعليم التوليدي:

لأهمية المدرس داخل الفصل الدراسي وما يتركه في نفوس المتعلمين تتلخص: (سحر معوض عبد الرافع, ٢٠٠٩: ٢٨)

١. لديه خبرة سابقة تجعله قادرًا على تحفيز المتعلمين على الإبداع.
٢. تحمل المسؤولية وخلق مواقف تحتوي على المشكلات.
٣. إثارة انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو المتعلم.
٤. تقسيم المتعلمين في مجموعات متعاونة غير متكافئة.
٥. لديه القدرة على معرفة ما لدى المتعلمين من معلومات سابقة خاصة بالدروس من خلال توجيه الأسئلة المرتبطة بخبراتهم اليومية.
٦. موجه ومرشد للمتعلمين في أثناء تنفيذ النشاطات.

٢-١-٥ ورقة العمل (الواجب):

هي وسيلة من وسائل الاتصال بين المدرس والطالب وهي تصف تفاصيل العمل (موضح بها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء إذ تُعدّ ورقة العمل (ورقة المعايير) العامل الذي من خلاله يتحدد نجاح أو فشل أي فعالية أو نشاط، ففي استراتيجية التعلم التوليدي تحتوي ورقة الواجب النقاط الفنية للمهارة والخطوات التعليمية، ومفهوم المهارة، وما أنواع المهارة، كيفية أداء المهارة، وعدد تكرارها وتشمل ورقة المعايير أجزاء أساسية، وهي (الدوري علي واحمد بطانية, ١٩٨٨ : ٩٥)

١. وصف العمل (النقاط الفنية للمهارة).
٢. الخطوات التعليمية للأداء مع التقنين لحمل العمل عن طريق إحدى طرائق التقنين مثل الزمن، أو المسافة، أو التكرار.
٣. صورة لطريقة الأداء، أو الرسومات، أو أشكال توضيحية.
٤. تخصيص مكان بالورقة للقائم بدور الملاحظة ليسجل بها الملاحظات.

أما دور الطالب المؤدي يتضمن أداء المهارة التي يحددها المدرس في مرحلة ما قبل  
الدرس فضلا عن القرارات الآتية (جمال حسن واخرون , ١٩٩٧ : ٥٨ )

١. توجيه الأسئلة لغرض التوضيح.
٢. وقت بدأ التمرين ووقت الانتهاء منه.
٣. الملابس والمظهر الخارجي.
٤. أوقات الراحة بين التمارين.
٥. المكان والوضع الذي يتخذه الطالب خلال تطبيق المهارة.

٢-١-٥-١ أغراض ورقة الواجب: (جمال حسن خالد , ١٩٩٧ : ٥٩)

١. تدريب الطالب على إتباع التعليمات المحددة، وتعزيز الأداء الصحيح والدقيق.
٢. تدريب الطالب على التركيز عند الإصغاء لتوضيح المهارة لأول مرة.
٣. تقليل عدد المرات التي يقوم بها المدرس بتوضيح المهارة.
٤. مساعدة الطالب في إعادة تذكر المهارة أي (مما هو مطلوب مع كيفية الأداء).
٥. تساعد المدرس في عملية ضبط الدرس.

٢-١-٦ التحليل الفني لسباحة الفراشة ( Ungerechts, B. & Gunther, )  
Freitag, (2002): 214

٢-١-٦-١-١ وضع الجسم (body position):

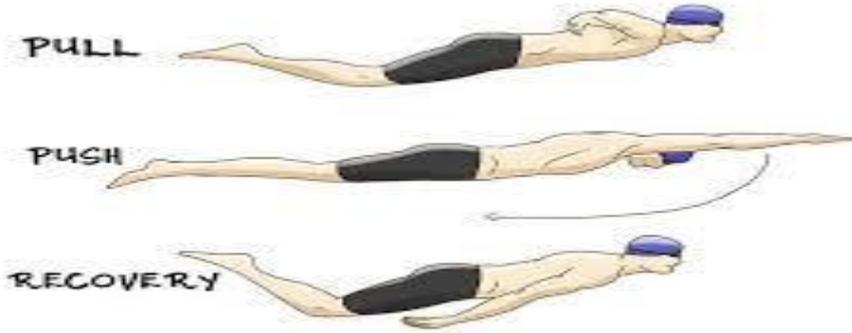
يتخذ وضع الجسم في سباحة الفراشة وضعاً أفقياً، والكتفين في مستوى أفقي  
أيضاً مع بقائهما قريبين فوق سطح الماء، كما يلاحظ أن وضع الجسم غير ثابت  
في المجال الأفقي، بل في حركة تموجية مستمرة إلى الأعلى والأسفل، وقد  
لوحظ أن حركة الجذع التموجية يجب أن تتمركز في قسمه السفلي (أي  
الجزء الأخير من العمود الفقري) وذلك للمحافظة على الوضع الانسيابي  
والتقليل من الحركة التموجية ينظر الشكل (١)



٢-١-٦-١-٢ حركة الذراعين (arms action):

تؤدي حركات الذراعين في سباحة الفراشة سوية وفي وقت واحد من الخلف  
والى الجانب ثم الى الامام، اذ تبدأ الذراعان معا بالدخول في الماء من  
نقطة امام مستوى الكتفين، واول ما يدخل في الماء اطراف الاصابع  
وتم الكف يليه الساعد فالعضد، وتكون الاصابع ملتصقة ويتخذ الكف  
شكلا جانبيا ومتجها الى الاسفل، وبمجرد دخول الكف في الماء تجري  
مرحلة مسك الماء وذلك بثني الرسغين قليلا الى الداخل تجاه الساعد،  
ثم تبدأ بعد ذلك المرحلة الاساسية لحركة الذراعين وذلك بعملية سحب

كلتا الذراعين الى الخلف وباتجاه عكس اتجاه التقدم للمحور الطولي للجسم مع ثني المرفقين ويستمر السحب الى الخلف حتى يصل الى اقصاه عند الخط العمودي الساقط من الكتفين عندها تبدأ عملية دفع الذراعين الى الخلف بسرعة وبقوة والى جانب الفخذين وتستمر بالدفع الى ان تقترب اليدان من المقعد وبجوار الجسم عندئذ تبدأ المرحلة النهائية لحركة الذراعين وهي خروج الذراعين من الماء ، اذ يجري الخروج بكلتا الذراعين الى الاعلى ثم تطويحهما الى الجانب بانثناء مناسب من مفصل المرفقين ، مع مراعاة عدم رفع الكتفين اكثر من اللازم وذلك من اجل الحفاظ على وضع الجسم قريبا من سطح الماء ، وتستمر الذراعان بالتطويح الى الجانب ثم الى الامام استعدادا للدخول ثانية الى الماء، ينظر الشكل (٢)



### ٣-٦-١-٢ حركة الرجلين (legs action) : ( Ungerechts, B. & Gunther, Freitag, 2002:51

تبدأ حركة الرجلين الى الاسفل عن طريق مفصل الحوض ، كما ان مفصل الركبة ينثني قليلا نتيجة لمقاومة الماء ، وعند حركة الرجلين الى الاسفل يجب ان يكون مفصلا الكاحلين مرتخيين ومنحرفين قليلا الى الداخل ومتقاربين اما الفخذان والساقان فمنفرجان قليلا ان ضربات الرجلين الى الاسفل بصورة مرتخية ومرنة تسهم في الحفاظ على وضع الجسم ودفعه الى الاعلى وعدم السقوط الى الاسفل ومن ثم انسياب الجسم بشكل تموجي. ان حركة الرجلين تلعب دورا كبيرا في سباحة الفراشة ، فكلما كانت الرجلان مرتنتين وقويتين كانت الحركة اقوى تأثيراً في دفع الجسم. يؤدي بعض السباحين ضربة واحدة مع نهاية كل دورة للذراعين والبعض الاخر يؤدي ضربتين مع كل دورة للذراعين ، وتسمى الضربة الاولى الضربة القوية ، وتؤدي مع خروج الذراعين لتساعد على عملية دفع الجسم وبقاء الوركين والقسم العلوي للجسم قريبا من سطح الماء ، اما الضربة الثانية فتسمى بالضربة الضعيفة اذ تساعد استقرار و توازن الجسم وبقاء الوركين فوق سطح الماء ، كما تساعد وبدرجة قليلة على دفع الجسم الى الامام ينظر الشكل (٣)



## ٢-١-٦-٤ التنفس ( braething ) ( Ungerechts, B. & Gunther, ) ( Freitag. 2002. : 99)

يتم الشهيق خلال الحركة الختامية (الحركة الرجوعية)، أي عند استعداد الذراعين للخروج من الماء ويكون من الفم، وكذلك عند حركة الرجلين الاصلية من (الاعلى الى الاسفل) ليصبح الجسم بكامله في وضع ممدود تماما ، ويكون الجذع في هذه اللحظة في اعلى نقطة له ، ويراعى عدم رفع الرس كثيرا فوق سطح الماء ، ويتم الزفير عند نهاية حركة الشد ، وبداية الدفع بالذراعين الى الخلف أي في القسم الرئيس لحركة الذراعين  
ينظر الشكل (٤)



## ٢-٢ الدراسات السابقة

تعد مراجعة الباحث للدراسات السابقة واطلاعه عليها مهمة أخرى تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية تعد الأولية ، ولها فوائد أخرى للباحث فهي تساعده على بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحاً وتزوده بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه وكذلك الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع تشخيصها بنفسه وتفيده في تجنب السلبيات التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه .  
وسيستعرض الباحثون الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها والتي لها علاقة بمتغيرات بحثه .

٢-٢-١ دراسة تحسين شاغي عبد العتيبي (٢٠١٥) الموسومة (أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية للطالبات بكرة القدم للصالات )  
اذ هدفت الدراسة الى التَّعَرُّف على إثر استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قصدية من المرحلة الثالثة لكون مادة كرة القدم صالات هي ضمن المقرر الدراسي لهذه المرحلة وكان قوامها (٣٠) طالبا جرى تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين ومتجانستين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبواقع (١٥) طالباً أما إجراءات البحث الميدانية فشملت اختبارات الدرحة (5) شواخص (ذهاباً واطياباً،

واختبار دقة المناولة نحو هدف صغير، واختبار دقة التهديد نحو هدف مقسم على الجانبين، وقام الباحث بإعداد منهاج تعليم خاص بأفراد المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم إذ استغرق المنهج التعليمي على وفق استراتيجية التعلم التوليدي ( 12 ) أسبوع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد ولقد توصل الى الاستنتاجات الآتية :

١. إن استخدام استراتيجية التعلم التوليدي قد أثبتت فعاليتها في تطوير مهارة الدرجة، والمناولة، والتهديد في كرة القدم للصالات، ممّا انعكس في تطوير الأداء المهاري لعينة البحث.

٢. إن ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي يدل على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم.

### الباب الثالث- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة التي يتطرق إليها الباحثون هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم وأن الوصول إلى الحقائق العلمية من خلال البحث و الاستقصاء تختلف تبعاً لنوع واسلوب المنهج المتبع وكذلك أهدافه ، لهذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمة طبيعة المشكلة .

٢-٣-التصميم التجريبي:

استخدم الباحثون (تصميم-٢) (Paul D. Leedy: Practical Research, Mac 1980:167). "يصمم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختيار القبلي و البعدي أو ما يسمى (أسلوب المجموعتين المتكافئتين) أنظر إلى الجدول (١)

إذ اختار الباحثون في هذا النوع مجموعتين متكافئتين في جميع المتغيرات ويخضعان أحد المجموعتين للمتغير التجريبي ويتركبان المجموعة الثانية كما هي في الواقع ومن ثم يلاحظ الفرق في الأداء الذي يغزى إلى المتغير المستقل.

١-٢-٣ خطوات التصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي و البعدي (المجموعتين المتكافئتين)

رقم التصميم	المجموعات	الخطوات			
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
٢	المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	متغير مستقل	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي
	المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	-	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي

٣-٣-عينة البحث:

العينة هي " المجموعة التي يتم فحصها ومراقبتها و التي تنفذ عليها التجربة وقد تتكون من شخص واحد أو شخصين فأكثر " (وجيه محجوب, 1988 : ٢٦١)

وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) طالباً من طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية اذ جرى اختيارهم عبر ثلاث مراحل:  
 المرحلة الأولى: تم استخدام الاختيار العشوائي (القرعة) لتحديد الشعب التي تؤخذ منها عينة البحث وقد وقع الاختيار على شعبة الثاني (أ) والثاني (د).  
 المرحلة الثانية تم الاختيار العمدي للطلبة الذين يجيدون وضع الطفو على البطن (prone float position) من ضمن هذه الشعب أي ممن تجاوزوا مرحلة التعلم الأولى للسباحة.

المرحلة الثالثة: تم تقسيم الطلبة الذين جرى اختيارهم إلى مجموعتين تجريبتين وبواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة وحسب الشعب المسجلين فيها.  
 وكان ترتيب المجموعتين كالآتي :-

١- المجموعة التجريبية الأولى : قامت بتعلم سباحة الفراشة بأسلوب التعلم التوليدي .

٢- المجموعة الضابطة الثانية : قامت بتعلم سباحة الفراشة بأسلوب التعلم الامري

٣-٤- تجانس عينة بحث:

لغرض تحقيق مستوى متقارب في الأداء لعينة البحث ولمنع المؤثرات التي تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى عينة البحث قام الباحثون بإجراء التجانس بأخذ متغيرات (الطول - الوزن - العمر) وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة تبين أن قيم (F) المحتسبة للمتغيرات الثلاثة اصغر من قيم (F) الجدولية دلالة على تجانس أفراد العينة وكما مبين في الجدول (1)  
**جدول (١) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر - الطول - الوزن) كما يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و ( F ) المحتسبة و (F) الجدولية لأفراد العينة.**

		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية				
معنوية الفروق	(F) الجدولية	(F) المحتسبة	±ع	س <sup>-</sup>	±ع	س <sup>-</sup>	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية / المتغيرات
غير معنوية	3.18	1.10	15.41	234	17.1	236.4		العمر (بالأشهر)
غير معنوية		1.12	2.43	69.0 1	2.01	69.6	كغم	الكتلة
غير معنوية		1.18	2.32	175	2.73	169.5	سم	الطول
			10		10			حجم العينة

\*تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 9

٣-٥ تكافؤ عينة البحث:

بعد أن تحقق تجانس عينة البحث قام الباحثون بتقسيم عينة بحثهم إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية (القرعة) الأولى هي المجموعة التجريبية و الثانية

هي المجموعة الضابطة وبواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة ولمعرفة التكافؤ بين المجموعتين في سباحة الفراشة قام الباحثون باستخدام (اختبار T) ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية (غير معنوي) بين المجموعتين. وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين وكما مبين في الجدول (٢) " يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في نتائج الاختبار القبلي وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية ودلالتهما الإحصائية و الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للمجموعتين)

الاختبار القبلي					المعالجات الإحصائية المجموعات
معنوية الفروق	ت الجدولية	ت المحتسبة	± ع	- س	
غير معنوي	2.101	1.52	1.12	8	التجريبية
			1.13	7.18	الضابطة

\*تحت مستوى دلالة (0.05) درجة حرية 18.

٦-٣- وسائل جمع البيانات و أدوات البحث:

١-٦-٣- الوسائل:

- استخدم الباحثون الوسائل التي يمكن أن يحصل من خلالها على البيانات و المعلومات المطلوبة لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه ولهذا استعان الباحثون بـ:
- المراجع و المصادر العربية والأجنبية.
- الملاحظة العلمية.
- استطلاع آراء الخبراء (\*).
- استبانة مقننة لتقويم الأداء الفني لسباحة الفراشة (\*\*).
- ٢-٦-٣-الأدوات و الأجهزة المستعملة :
- منصة تصوير تصميم الباحثون (\*\*\*) .
- شريط قياس معدني بطول 50 متراً نوع (Estan Estan) ياباني الصنع.
- ميزان طبي مع مسطرة لقياس الطول و الوزن نوع Peas personae إيطالي الصنع.
- علم لتحديد المسافة.
- كاميرا تصوير فيديو نوع (HERO4&6 BLACK) امريكية الصنع .
- نظارات سباحة نوع (Speedo) صينية الصنع.
- شبكة طائرة عائمة (Matsa) صينية الصنع.
- قواعد لتثبيت الشبكة داخل الماء.
- أهداف صغيرة ألمانية الصنع.
- حزام الذراع (arm band) صيني الصنع.
- حزام الطفو صيني الصنع.
- زعانف (Fins) نوع Power Planh صينية الصنع.

\* ينظر الملحق رقم (١) و (٢) و (٦).

- مقود الطفو (handlebar float) صيني الصنع.
- شريط مطاطي نوع (bandimal) صيني الصنع.
- صور تحليل حركي متحركة تصميم الباحثون.
- جهاز كمبيوتر نوع (hp pavilion g series) صيني الصنع.
- كرة خفيفة الوزن.
- أطواق.
- نوابض معدنية.
- جهاز سحب بكره.
- مصطبة.

### ٣-٧- استبانة التقويم:

بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن التعامل معها إحصائياً في تقويم الأداء الفني لسباحة الفراشة أستعان الباحثون باستمارة تقويم مقننة (جان سلمان: ١٩٩٣: ١٢٩) احتوت على ستة أبعاد قام الباحثون بأجراء بعض التعديلات عليها وخاصة بما يتعلق بالبعد الثاني الخاص بوضع الجسم والحركة التموجية بغية تمكينها من التوافق مع متطلبات التقويم الخاصة بالفعالية محور البحث إذ جرى عرضها على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص وهي كالآتي (\*):

- البعد الأول: ويمثل الأوضاع و رقم اللاعب و الدرجة ويتألف من سبعة حقول.
- البعد الثاني: ويمثل وضع الجسم والحركة التموجية (Body Position & undulating movement) ويتألف من أربعة أعمدة.
- البعد الثالث: ويمثل ضربات الرجلين (Legs action) ويتألف من ثلاثة أعمدة.
- البعد الرابع: ويمثل حركة الذراعين (Arms action) ويتألف من خمسة أعمدة.
- البعد الخامس: ويمثل التنفس (Breathing) ويتألف من ثلاثة أعمدة.
- البعد السادس: ويمثل التوافق (Coordination) ويتألف من أربعة أعمدة.

### ٣-٧-١- درجات التقويم:

تكون الدرجة العليا للبعد الواحد متوافقة وقيمة هذا الحركة خلال الاداء الكلي للحركة وتتباين بين القيم الاتية (2-3-4-6) درجات و الدرجة الدنيا (0) وبذلك يكون أعلى تقييم (18) ثمانية عشر درجة وأوطأ تقييم (4) اربعة درجات

### ٣-٧-٢- طريقة التقويم:

وتجري عن طريق الملاحظة العلمية الدقيقة بواسطة (التصوير الرقمي ذا الغرض HD) فوق وتحت الماء بواسطة منصة تصوير متحركة متكونة من (3) كامرات عالية الدقة اعدت لهذا الغرض للحصول على نتائج دقيقة. (\*)

### ٣-٨- مواصفات الاختبار:

- الهدف: قياس مستوى الأداء الفني للمتعلم في سباحة الفراشة.
- الأدوات:
- حوض سباحة.
- شريط قياس.

\* انظر ملاحق رقم (٢)(٣)

### -أعلام لتحديد المسافة.

-منصة تصوير متحركة تصميم الباحثون. (\*)

٣-٨-١-طريقة الأداء:

يقف المختبر داخل الحوض في منطقة المياه الضحلة وعندما يكون جاهزاً للأداء يقوم بالسباحة لقطع المسافة المحددة وهي (١٥) متر.

٣-٨-٢-طريقة التسجيل:

يكون التقييم عن طريق الملاحظة غير المباشرة بواسطة منصة تصوير متحركة (تصميم الباحثون) (\*\*\*) تعتمد التصوير الرقمي (HD) وباستخدام استمارة مقننة لتقويم الأداء. (\*)

٣-٨-٣-الأسس العلمية للاختبار:

استعان الباحثون باختبار مقنن على البيئة العراقية بمعدل صدق (٠,٩٠) ومعامل ثبات (٠,٨١).

٣-٩- التجربة الاستطلاعية:

لتجنب الأخطاء و الصعوبات التي قد تظهر خلال إجراء التجربة الاستطلاعية للوقوف على الإيجابيات و السلبيات التي قد تقابل الباحثون أثناء إجراء الاختبار لتلافيها مستقبلاً عليه أجرى الباحثون تجربتهم الاستطلاعية في يوم السبت ٢٠١٨/٣/٢ في الساعة (١٢) الثانية عشر صباحاً على عينة من طلبة المرحلة الثانية تألفت من (٥) خمسة طلاب من خارج عينة البحث في مسبح كلية التربية الرياضية في الجادرية وذلك من أجل معرفة ما يلي:

- معرفة الوقت المستغرق في إعطاء الأسلوب التعليمي .
- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- تلافي الأخطاء التي يمكن حصولها في التجربة الرئيسية .
- التأكد من صلاحية المكان الذي تجري فيه التجربة الرئيسية .
- معرفة فريق العمل المساعد بطبيعة العمل .

3-٩- الاختبار و التصوير القبلي:

تم اجراء الاختبار و التصوير القبلي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في يومين الاثنين و الثلاثاء الموافق ١ و ٢ /٤/٢٠١٨ في مسبح كلية التربية الرياضية في الجادرية في تمام الساعة (١٠) العاشرة صباحاً واستمر لمدة (٢) ساعتين وتم تنفيذه بالاستعانة باختبار مقنن (الخطاط سلام محمد حسين - ١٩٩٩: ٠٩١). لاختبار الأداء الفني لسباحة الفراشة للمجموعتين ولقد حاول الباحثون قدر المستطاع تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان و المكان و الأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل وذلك من أجل العمل على توافرها في الاختبار البعدي.

٣-١٠- إجراءات البحث الميدانية:

وتمثلت في أخذ قياسات الطول و الوزن وتدوين أعمار أفراد العينة وبعد اجراء التجانس اشرف الباحثون على تطبيق المنهجين المقترح و التقليدي للمجموعتين من قبل فريق العمل واستمرت فترة تنفيذها من الفترة ٢٠١٨/٣/٤

\* ينظر الملحق رقم (١) و (٢) و (٣) و (٦)

ولغاية الفترة ٢٠١٨/٥/١٤ اذ تم اجراء الاختبار و التصوير القبلي للمجموعتين بعد مرور أربعة أسابيع على تطبيق المنهجين وتم عرض التصوير الفديوي على المحكمين<sup>(\*)</sup>. لأجل تقويم الأداء وذلك بواسطة استبانة مقننة صممت لهذا الغرض (جنان سلمان: ١٩٩٣: ١٢٩) وبعد التنفيذ الكلي للمنهجين تم اجراء الاختبار و التصوير البعدي للمجموعتين حيث حرص الباحثون على اتباع السياق نفسه من حيث اجراءات الاختبار وتقويم الأداء.

٣-١٠-١- المنهج التعليمي المقترح:

بعد اطلاع الباحثون على أغلب المصادر العربية و الأجنبية العلمية المتوفرة و البحوث المنشورة على الشبكة العالمية (الأنترنت) وخاصة المناهج التعليمية التي تتعلق بالسباحة.

قام الباحثون بتصميم منهج تعليمي لسباحة الفراشة اذ جرى عرضه على المحكمين<sup>(\*\*)</sup> من ذوي الاختصاص وذلك بغية الوقوف على ما قد يعترضه من نقص من حيث الهيكلية التنظيمية و التعليمية و محاولة تلافيها وكذلك فاعلية التمارين و الأدوات التي يتضمنها.

اذ أحتوى المنهج التعليمي المقترح على (١٠) عشر وحدات تعليمية طبقت خلال فترة (١٠) عشرة أسابيع وبواقع وحدتين في الأسبوع وهما يومين الاثنين و الثلاثاء وحسب الجدول الدراسي الخاص بالكلية لمادة السباحة وبلغ وقت الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) تسعون دقيقة قسمت إلى (٢٠) عشرون دقيقة قسم تحضير و (٦٠) ستون دقيقة قسم رئيسي و (١٠) عشرة دقائق للقسم الختامي حيث بلغ الوقت الكلي المخصص للمنهج التعليمي المقترح (١٨٠٠) دقيقة وبواقع (٤٠٠) دقيقة قسم اعدادي و (١٢٠٠) دقيقة قسم رئيسي و (٢٠٠) دقيقة للقسم الختامي و الجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

(\*) ينظر الملحق رقم (٢).

(\*\*) فريق العمل وتألف من السادة

١-م.د.علي محمد الجميلي-الفسلجة الرياضية-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد

٢-م.أ.سامر حسين-كلية التربية الاساسية-جامعة ديالى

### جدول رقم (٣) يوضح أقسام الوحدة التعليمية و الوقت و النسبة المئوية لكل قسم خلال مدة تطبيق المنهج المقترح

النسبة المئوية	الزمن الكلي	الوقت خلال شهر	الوقت خلال أسبوع	الوقت خلال الوحدة التعليمية الواحدة	أقسام الوحدة التعليمية		
22.22%	400M 100M 300M	160M 40M 120M	40M 10M 30M	20M 5M 15M	القسم التحضيري احماء عام احماء خاص	أولاً	
66.66%	1200M 100M 1100M	480M 40M 440M	120M 10M 110M	60M 5M 55M	القسم الرئيسي الجزء التعليمي الجزء التطبيقي	ثانياً	
11.11%	200M 180M 10M	80M 72M 4M	20M 18M 2M	10M 9M 1M	القسم الختامي لعبة صغيرة الانصراف	ثالثاً	
	1800M	المجموع النهائي					

ولقد تضمن المنهج التعليمي المقترح المحاور الآتية:

- تعليم وضع الجسم و الحركة التموجية.
- تعليم حركة الذراعين.
- تعليم حركة الذراعين و الجزء المرافق لها من حركة الرجلين.
- تعليم التوافق.
- تعليم التنفس.
- تعليم الأداء الكلي للسباحة مع التنفس.
- ٣-١٠-٣-الاختبار و التصوير البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهجين التعليميين أجرى الباحثون الاختبار البعدي على عينة البحث و للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تمام الساعة (١٠) العاشرة صباحاً في يومي الاثنين و الثلاثاء الموافق ٢٠ و ٢١/٥/٢٠١٨ واستمر لمدة ساعتين إذ تضمن اختبار سباحة الفراشة لمسافة (١٥) متر ولقد حرص الباحثون على ايجاد جميع المتطلبات و الظروف التي تم فيها الاختبار القبلي من حيث التنفيذ و تقويم الأداء .

٣-١١- الواسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية ( spss 12 ) لمعالجة النتائج

#### ٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

#### ٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية

جدول رقم (٤) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري (ت) المحتسبة و  
 (ت) الجدولية للاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

معنوية الفروق	المجموعة التجريبية						
	ت الجدولية	ت المحتسبة	الوسط الحسابي للفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
معنوي	2.26	12.10	6.93	ع±	س	ع±	س
				1.97	14.93	1.21	8M

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

يوضح الجدول (٤) الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينة التجريبية ، اذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (8) و بانحراف معياري (1.21) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (14.93) و بانحراف معياري (1.97) ولغرض التعرف على معنوية الفروق في نتائج الاختبار القبلي و البعدي استخدم الباحثون اختبار (T) للعينات المرتبطة حيث اظهرت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.10) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية (2.26) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين الاختبارين و لصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى الوسائل البصرية و السمعية و العملية القائمة على مهارات التفكير التي تضمنها المنهج التعليمي المقترح لتأثيرها في استثارة العمليات العقلية التحليلية في ايجاد الروابط الحركية السابقة لتوليد بناء حس -حركي جديد للتعلم وتحقيق التوافق الحركي وتطويره لغرض الإسراع بالعملية التعليمية.

اذ أن للوسائل البصرية و التي منها الصور و الأفلام و الرسوم المتحركة مهمة رئيسية في تحقيق التعلم و الوصول إلى الآلية في الأداء من خلال مساعدتها في تحقيق البناء الصوري الذهني للحركة وتعريف المبتدئ بالكيفية التي تتم فيها الحركة. ويتم ذلك من خلال ملاحظة العلاقات المتبادلة و العكسية التي تحكم أجزاء

الجسم أثناء تأدية الحركة وهذا ما أشار إليه (نجاح شلش و أكرم صدقي ، ١٩٩٤ :49) حيث يرى " أن الوسائل البصرية تعمل على إكساب المتعلم التصور البصري للمهارة الحركية الجديدة ، وعلى تطور قابليته على الملاحظة الذاتية الضرورية لعملية المقارنة بين ما يجب أن يتم وما تم فعلاً و التي تضع الأساس لكل نظام توجيهي تصحيحي عند المتعلم كما أن استعمال الصور و الرسوم الإيضاحية يفيد المتعلمين بمختلف مراحلهم، فضلاً عن ذلك تلعب الوسائل السمعية المترامنة مع الاداء دوراً فاعلاً ومكمل في خلق حالة التعلم من خلال مساهمتها في الشرح والتوضيح و التحليل وكذلك ضبط التوقيت بين بداية الحركة ونهايتها مثل إيعاز

(Catch-up) الذي يستخدم لضبط التوقيت بين بداية مد الذراعين ونهاية الضربة السوطية للرجلين وهذا ما يؤكد (محمد عبد الرحمن ١٩٩١ : ٥٥ ) " بأنه من خلال الكلمة فإن تحليل الأداء المهاري وإيضاح النتائج بين ما تم وما يجب أن يتم

فعلاً يمكن التوصل إليه بواسطة الكلمة فضلاً عن ذلك فإن سماع بعض المؤثرات الصوتية مثل الإيعازات و التصفيق و الإيقاعات الموسيقية تؤدي كلها إلى الإسراع في التعلم وابعاد الملل عن نفوس المتعلمين".

فضلا عن ذلك فإن لاستخدام الوسائل العملية المتمثلة بالأدوات المساعدة و التمارين الأرضية خصوصية في تسهيل عملية التعلم لكونها ناجعة في توفير الظروف النفسية و العقلية و الحركية الملائمة وهذا ما يشير إليه (مصطفى كاظم وآخرون ١٩٨٢ : ٦٧) " إن الأدوات المساعدة تجعل المتعلم أكثر تركيزاً على المهارات المراد تعلمها كما أنها تساعد المتعلم في التغلب على الخوف لذلك فهي من العوامل التربوية المهمة فضلاً عن دورها في مساعدة المعلم على تنويع التعليم واستشارته" ومن أمثلة هذه الأدوات (حزام الطفو ، والزعانف ، ومقود الطفو- الطوافات المعكرونية) ويضيف (علي توفيق ، ١٩٨٠ : ٨٨) " تعطى التمارين الأرضية للمبتدأ كعامل مساعد في عملية التعلم ويقوم المعلم بإجراء التمارين المراد تطبيقها على اليابسة لأجل اتقانها أو التعود عليها قبل تطبيقها داخل الماء" ومن أمثلة التمارين الأرضية المستخدمة ضمن المنهج التعليمي المقترح تمرين الإحساس بالحركة التوجيهية وتمرين الإحساس بالجزء الرئيسي من حركة الذراع مع أداء لضربة السوطية للرجلين.

#### ٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة

جدول رقم (٥) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومتوسط الفروق و (ت) المحتسبة و (ت) الجدولية للاختبار القلبي و البعدي للمجموعة الضابطة.

معنوية الفروق	المجموعة الضابطة						
	ت الجدولية	ت المحتسبة	الوسط الحسابي للفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القلبي	
معنوي	2.26	7.60	4.03	ع±	س	ع±	س
				2.43	11.2	1.13	7.18M

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

من خلال عرض النتائج الإحصائية أعلاه يبين الجدول رقم (٥) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة للاختبار القلبي و اللذان بلغا (7.18) ، (1.13) أما في الاختبار البعدي فقد بلغا (11.2) ، (2.43) أي بمتوسط فروق مقداره (4.03) أما قيمة (ت) المحسوبة فقد كانت (7.60) وهي أكبر من (ت) الجدولية و البالغة (2.26) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) إذ تدل النتائج على حدوث تطور في المجموعة الضابطة ولكنه ليس التطور الذي نسعى إليه كما في المجموعة التجريبية.

### ٤-٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

جدول رقم (٦) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحتسبة و (ت) الجدولية للمجموعتين التجريبية و الضابطة للاختبار البعدي

معنوية الفروق	الاختبار البعدي			المعالجات الحسابية
	ت الجدولية	ت المحتسبة	ع±	
معنوي	2.20	3.10	1.97	14.93
			2.43	11.2

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18).

يوضح الجدول (٦) الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة إذ نلاحظ هناك فروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين ولمعرفة معنوية الفروق استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المستقلة المتساوية العدد ، إذ أظهرت النتائج أن قيمة (ت) المحتسبة و البالغة (3.10) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية و البالغة (2.20) تحت درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وعليه يرى الباحثان أن للمنهج التعليمي المقترح تأثيراً إيجابياً في تعلم سباحة الفراشة ويظهر ذلك جلياً من خلال ملاحظة مستوى تعلم المجموعة التجريبية ومقارنته بمستوى تعلم المجموعة الضابطة و الذي يوضحه الجدول أعلاه لذلك فإن المجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الامري لم تتوفر لديهم الامكانية المتوفرة في المنهج المقترح ( الملاحظة الذاتية للخطأ الذي يقع فيه وتجذب الوقوع فيه والحكم على نتيجة أدائهم من خلال ورقة الواجب(\*)، كون ذلك "يشعر المتعلم بمدى تقدمه أو تخلفه أولاً بأول" (محمود حسن : ١٩٩٧ : ٧١) .

كما ان التعليم للمجموعة التجريبية أدى إلى تمكنهم من مراقبة تقدمهم في المهارة بشكل تام "وعمل التعديلات اللازمة لذلك تمتعوا بحركات أكثر دقة" (قاسم لزام صبر : ٢٠٠٥ : ٢٤٤) .

فضلا عن ذلك فإن هذا الأسلوب لم يجري استخدامه من قَبَل أثناء تعليم السباحة والذي يؤدي إلى "تسهيل عملية التعلم واختصار الوقت والجهد إذ أن من أهم الصفات التي يجب أن يتميز بها منهاج التربية الرياضية هي تقديم الخبرات الضرورية و المطلوبة و التي تساعد على العلمية وتطوير الطالب في جميع النواحي البدنية و العقلية و النفسية وهذا ما يؤكد (اللقاني : ١٩٨٩ : ١٥٩) " بأن المنهج هو الخبرات التربوية و العلمية التي يهيئها المجتمع لأفراده داخل المؤسسات التعليمية و التربوية أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع نواحي الحياة طبقاً لأهداف المجتمع"

أما بالنسبة إلى المجموعة الضابطة والتي تعلمت سباحة الفراشة بأسلوب التعلم الامري كان الأداء المهارى لديهم ضعيف موازنة بالمجموعة التجريبية ويعزو

(\*) ينظر الملحق رقم (٤).

الباحثون ذلك إلى عدم التوافق بين حركات المهارة ( حركات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس ) وذلك لحصول المجموعة على أقل الدرجات في عملية التوافق بسبب ظهور الأخطاء في ربط الحركات مع بعضها البعض الآخر، كذلك عدم قدرة المتعلمين على تصحيح الأخطاء مباشرةً، مما أدى إلى ظهور المهارة بصورة غير جيدة

فضلا عن ازدياد مسافة حركة الذراع للخلف فأن ذلك يؤدي " إلى فقد جزء من القوة مما يؤدي إلى انحراف مسار قوس الحركة إلى أعلى وينحرف الجسم " ( علي زكي وآخرون : ٢٠٠٢ : ٣٣ ) .

## ٥- الاستنتاجات و التوصيات:

### ٥-١- الاستنتاجات:

١. للمنهج التعليمي المقترح تأثيراً إيجابياً في تعليم وتعلم سباحة الفراشة.
٢. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.
٤. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعديين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

### ٥-٢- التوصيات:

- ١- اعتماد المنهج التعليمي المقترح في تعليم سباحة الفراشة للمرحلة الثانية كلية التربية الرياضية لفاعليته وإمكانية تطبيقه.
٢. استخدام التمرينات الأرضية وبشكل خاص تمرين الإحساس بالحركة التموجية وتمرين الإحساس بحركة الذراعين مع الجزء المرافق لها من حركة الرجلين بعدهما أساسين (ديناميكيين) رئيسيين في سباحة الصدر التموجية.
٤. التأكيد على استخدام الوسائل البصرية في تعلم سباحة الفراشة وبخاصة صور الأداء الحركي وكذلك الأفلام والصور المتحركة (animation).
٥. تصميم منهج تعليمي لتعليم الصم و البكم السباحة.
٦. استخدام الأدوات المساعدة المستعملة في المنهج التعليمي لفاعليتها في تسهيل عملية تعلم سباحة الفراشة وبخاصة الطوافات المعكر ونية
٧. الابتداء بتعلم سباحة الفراشة بعد مرحلة التعلم الأولى قبل تعليم أي نوع آخر من السباحة.

## المصادر والمراجع العربية والاجنبية

### ١- المصادر والمراجع العربية

١. إسماعيل مجدي رجب. التربية العلمية وتصميم المنهج: مصر، القاهرة، 2011

٢. اللقاني أحمد حسين ، عودة عبد الجواد أبو سنينه بخطيط المنهج وتطويره: الأهلية للنشر و التوزيع ، عمان ، ١٩٨٩.
٣. بسطويسي أحمد وآخرون : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية , جامعة بغداد ، ١٩٨٤.
٤. جمال الدين عبد العاطي الشافعي :التعليم المعرج في التربية الرياضية: القاهرة , دار الفكر العربي, ١٩٩٧
٥. جنان سلمان : أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد .
٦. جمال حسن وآخرون: تدريس التربية الرياضية: الموصل، مطبعة الموصل، ١٩٩٧
٧. خالد سلمان ضهير: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي: (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية)، غزة، ٢٠٠٩
٨. زاهر نمر مُحَمَّد؛ أثر استخدام نموذج التعلّم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظات غزة: (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ٢٠٠٩ )
٩. زيتون حسن حُسَيْن: استراتيجيات التدريس: ط 1، القاهرة، عالم الكتب، 2003
١٠. سحر معوض عبد الرافع: فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: (رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية)، ٢٠٠٩
١١. سلام محمد حسين كريم الخطاط، تأثير استخدام التمرين المتداخل في تعلم نوعين من أنواع السباحة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.
١٢. علي توفيق: السباحة: مصر ، مطبعة البابي الحلبي وشركاؤه ، ١٩٨٠.
١٣. علي زكي وآخرون : السباحة ( تكتيك - تعليم - تدريب - إنقاذ ) : القاهرة , مدينة نصر , دار الفكر العربي , ٢٠٠٢ .
١٤. عَلِيّ الدري، أحمد بطانية: استراتيجيات تدريس التربية الرياضية: (الأردن، مطبعة جامعة) اليرموك، ١٩٨٨).
١٥. فيصل مفتن كاظم؛ مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية: (جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٦)
١٦. قاسم لزام صبر: موضوعات في التعليم الحركي , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ٢٠٠٥ .
١٧. محمد زبيدة محمد قرني: فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل ومهارة التفكير التوليدي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير، الجامعة المصرية ، القاهرة) 2008

- ١٨ . محمد عبد الرحمن: أهمية عمر المدرسة الأولى في تعليم المهارات الأساسية في تعليم السباحة الحرة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ .
- ١٩ . محمود حسن وآخرون : المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة ( تعليم - تدريب - تخطيط وتنظيم - تحكيم ) : الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٧ .
- ٢٠ . مصطفى كاظم ، وآخرون: رياضة السباحة تعليم وتدريب وقياس: القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ .
- ٢١ . هبة حميد وادي: فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ: (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية) جامعة ديالى، ٢٠١٤ .
- ٢٢ . وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط ٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
- ٢٣ . ياسر عبدالواحد حميد الكبيسي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي: رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، ٢٠١١ .
- ٢-المصادر والمراجع الاجنبية
- 24-rickgross:*super guides swimming* :Dorling Kindersley limited ,2000
- 25-paul D .leery :*practical Research*: Macmillan publishing co-Inc.- new york 1980
- 26-ungerechts,B.&Gunther,Freitag:*lehrphlan schwimmsport* :band1technik Hofmann. schorndorf 2002

## ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبه نستعين

### استبيان رأي الخبير

الأستاذ الفاضل (( المحترم. ))  
يروم الباحثون إجراء بحث تجريبي تحت عنوان ((أثر استخدام منهج تعليمي مقترح  
باستراتيجيات التعلم التوليدي على تعلم الاداء الفني لسباحة الفراشة)) على طلبة  
المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية.  
ونظراً لمكانتكم العلمية و لكونكم من ذوي الخبرة في ميدان التعليم و التدريب  
يرجى التكرم بمساعدة الباحثون بالاطلاع على مفردات المنهاج المقترح المرفق طياً  
وإبداء ملاحظتكم القيمة.

ينتهز الباحثون هذه الفرصة للإعراب عن شكره الجزيل وامتنانه العظيم لكم.

### الباحثون

## ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء المحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص
١	أ. د.	مقداد السيد جعفر السيد حسن السامرائي	طرائق تدريس السباحة - كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد.
٢	أ. م. د.	بثينة عبد الخالق	طرائق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى
٣	أ. م. د.	علي احمد هادي	فلسفة التدريس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
٤	أ. م. د.	مصطفى صلاح الدين	تعليم الحركي - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
٥	ا.م. د.	يسار صبيح الاسدي	تدريب السباحة - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

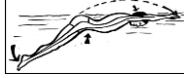
ملحق (٣) (استمارة تقويم الأداء المهاري لمهارة سباحة الفراشة)

ت	رقم اللاعب	وضع الجسم والحركة الموجية				حركة الرجلين			ضربات الذراعين				التنفس				التوافق الكلي				المجموع
		١	٢	٣	٤	٤	٥	٦	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	
																					18 د
١	السباح ١																				
٢	السباح ٢																				
٣	السباح ٣																				
٤	السباح ٤																				
٥	السباح ٥																				
٦	السباح ٦																				
٧	السباح ٧																				
٨	السباح ٨																				
٩	السباح ٩																				
١٠	السباح ١٠																				

الباحثون

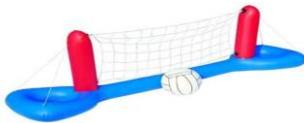
الاسم :  
 اللقب العلمي :  
 التوقيع :  
 التاريخ :

### ملحق (٤) مثال لورقة الواجب التي هي معيار التفاعل بين المتعلم واستراتيجية التعليم المقترحة

اسم المهارة	نوع المهارة	الاداء الفني لها	القواعد الميكانيكية التي تحكم الاداء	الخطوات التعليمية	عدد التكرار لكل تمرين (الشدة الذهنية)	الملاحظات
سباحة الصدر التمرجية	وضع الجسم والحركة الموجية التي تحكم ادائه	الحركة التمرجية : هي حركة عمودية تبرز بشكل واضح في القسم السفلي من العمود الفقري والورك وتكون ناتجة عن نقل حركي من الجذع إلى بقية اجزاء الجسم ثم إلى الماء .	<ul style="list-style-type: none"> <li>التركيز على حركة الورك اثناء عرض التحليل الحركي لحركة التموج بواسطة الكومبيوتر وكيفية حدوثها مع الربط بينها وبين حركة الطرف العلوي والسفلي .</li> <li>بيان اهمية هذه الحركة بالنسبة لسباحة أفراسة.</li> </ul>	<p>تعليم الحركة التمرجية بالاعتماد على قاعدة (عند دخول اليدين الماء فان الورك يرتفع للأعلى والعكس صحيح)</p> 	٥×١	<p>- التأكيد على التغذية الراجعة الرقمية المصاحبة - ملاحظة الاخطاء المصاحبة للأداء وبيان طريقة تلافيها - التأكيد على استخدام التمارين الأرضية المناسبة لتوليد الإحساس الصحيح للحركة.</p>

## ملحق (٥) نموذج لوحة تعليمية وفق استراتيجية التعلم التوليدي الهدف السلوكي (بناء الاساس الحركي للحركة التموجية)

نوع النشاط	الوقت	المهارات والتمرينات البدنية	شكل التمرين	الأدوات	الملاحظات
الرئيسي	٦٠د				
الجزء التعليمي	٥د	تعليم الحركة التموجية بالاعتماد على القاعدة التالية: ( استخدام الراس كقائد للحركة )			. بناء الحركة التموجية بالاعتماد على العلاقة العكسية بين الراس والورك
الجزء التطبيقي	٥٥د	التمارين خارج الماء ت ١: ( الوقوف ضمناً الذراعين بجانب الجسم ، اداء حركة التموج اداء حركة التموج ).. (٣)		الطوافة المعكر ونية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عند دخول الراس الماء لبدء التموج يقترب (الحنك) من الصدر وبتعد تدريجياً مع صعود الراس لاداء التموج.</li> <li>• بناء الحركة على اساس النظر اداء التمرين من قبل المجموعة الاولى لثلاثة مرات ثم التوقف حيث تبدأ المجموعة الثانية بنفس التمرين والتوقف عند النقطة التي توقفت فيها المجموعة الاولى والتي تبدأ التمرين مرة اخرى وهكذا</li> <li>• استخدامها كتغذية راجعة وكوسيلة لتجنب الاخطاء</li> </ul>
		التمارين داخل الماء ت ١: (لرقود على البطن) الذراعين جانباً ، اداء حركة التموج في المكان )... (٣)			
		ت ٢: (الطفو على البطن) الذراعين جانباً . اداء حركة التموج... (٣) ولمسافة ٥م		حائط + حزام الطفو	
		ت ٣: (العلاقة بين الرأس - الورك - القدم ) (الرقود على البطن) الذراعين جانباً اداء حركة التموج )... (٣) ولمسافة ٥متر			
		ت ٤: (الرقود على البطن) الذراعين جانباً اداء حركة التموج )... (٣) ولمسافة ٥متر		زعانف	

<p>وبناء التصور الحركي الصحيح للمهارة .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التأكيد على العلاقات بين اجزاء الجسم ومحور التمرين</li> </ul>	حائط		ت ه : ( الطفو على البطن ) الذراعين جانباً ، اداء حركة التموج ... (٣) لمسافة ٥ متر		
				١٠ د	الختامي
<p>يطبق عليها القواعد المتعلقة بكرة الطائرة من حيث المخالفات وعدد مرات تداول الكرة بين الفريق الواحد ولكن بشكل مبسط</p>	<p>كرة خفيفة + شبكة</p> 		لعبة كرة الطائرة	٩ د	لعبة صغيرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التأكيد على اداء الصيحة بصوت عالي يدل على النشاط والدافعية</li> </ul>			صيحة رياضية (الرياضة نشاط وطاعة واحترام)	١ د	الانصراف

## ملحق (٦) المنصة المتحركة التحليلية للسلوك الحركي لطرائق السباحة الاربع داخل الماء



المنصة  
المتحركة



صور احد افراد  
العينة تحت الماء  
كامرة رقم ٣

